

# رويترز: أمريكا ستتواصل رسمياً مع الاخوان المسلمين



الخميس 30 يونيو 2011 12:06 م

30/06/2011

نافذة مصر / رويترز :

قال مسؤول أمريكي رفيع إن الولايات المتحدة قررت استئناف الاتصالات الرسمية مع جماعة الاخوان المسلمين في مصر في خطوة تعكس الثقل السياسي المتنامي للاسلاميين وان كان من شبه المؤكد ان يغضب ذلك إسرائيل ومؤيديها الأمريكيين [ ] وكانت لقاءات قد تمت سابقاً مع برلمانيين يمثلون الإخوان ، في وجود قوى سياسية أخرى . لكن لم تحدث لقاءات رسمية بشكل منفرد [ ] وقال المسؤول الرفيع الذي طلب عدم نشر اسمه "المشهد السياسي في مصر تغير ومستمر في التغير" وأضاف "من مصلحتنا التعامل مع كل الاطراف التي تتنافس على البرلمان والرئاسة" [ ] وحرص المسؤول على التأكيد على ان هذا التحول هو تطور دقيق أكثر منه تغير مفاجيء في موقف واشنطن من الاخوان المسلمين التي تأسست في عام 1928 . وبينما كان الدبلوماسيون الامريكويون في السابق يتعاملون فقط مع مجموعة أعضاء لدورهم كبرلمانيين وهي سياسة قال المسؤول انها سارية منذ عام 2006 فانهم سيتعاملون الان مباشرة مع كوادر أقل مستوى في جماعة الاخوان المسلمين [ ] لكن أفراد الجماعة تحكمهم ضوابط في التواصل مع الغربيين . ووجدت ادارة الرئيس الامريكوي باراك أوباما نفسها في مأزق [ ] ويقول مسؤولون سابقون ومحللون ان ما من خيار امامها سوى التعامل بشكل مباشر مع الاخوان المسلمين نظرا لنفوذ الجماعة السياسي بعد سقوط الرئيس المصري السابق حسني مبارك في 11 فبراير شباط [ ] ومن المؤكد ان يواجه اوباما انتقادات لتعامله مع الاخوان حتى ولو بصفة مؤقتة [ ] وعبر بوضوح هوارد كور المدير التنفيذي للجنة الشؤون العامة الامريكوية الاسرائيلية عن الشكوك العميقة للجنة المؤيدة لاسرائيل ازاء جماعة الاخوان في كلمة القاها الشهر الماضي [ ] وقال كور " بينما نأمل جميعا ان تخرج مصر من الانتقال السياسي الحالي بديمقراطية ناجحة على النمط الغربي فان الحقيقة هي ان أفضل قوة سياسية منظمة في مصر الان هي الاخوان المسلمون -- التي لا تعترف باسرائيل [ ] ورأى دبلوماسيون امريكويون سابقون ان الولايات المتحدة تعين عليها التعامل مع الاخوان المسلمين نظرا لنفوذها في مصر [ ] وقال ادوارد ووكر وهو سفير أمريكي سابق في مصر واسرائيل يعمل الان بالتدريس في كلية هاملتون "لا يمكن ان يكون لدينا انتخابات حرة ونزيهة وديمقراطية ما لم نكن مستعدين للتحدث مع كل الناس الذين هم جزء من تلك الديمقراطية" [ ] وأضاف "ان ذلك سيفتح بابا للشيطان" [ ] ومن المقرر ان تجرى الانتخابات البرلمانية في مصر في سبتمبر ايلول ووعده المجلس الاعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد باجراء انتخابات الرئاسة بحلول نهاية العام [ ]